مكتبة المقتطف

مقاييس الكفاءة للاستقلال

تأليف الدكتور ولتر هولز رتشر — استاذ العلوم السياسية في جامعة بيروت الاميركية
صفحاته ١٥٠ قطع المقتطف

ألف الدكتور رتشر هذا الكتاب باللغة الانكليزية ونشره سنة ١٩٣٤ ثم طلب اليه فريق كبير من اصدقائه ان يعنى بنقله الى اللغة العربية، فعهد الى مساعده فؤاد خليل مفرّج بترجمته وبعدما مضى شوطاً غير يسير في نقله الى العربية « دعي لعمل آخر خارج الجامعة فأفضى الى وقف الترجمة » فتمّمها الكاتب البليغ شاكر خليل نصّار ووقف على الطبع في المطبعة الاميركية ببيروت فخرج الكتاب كجميع ما تخرجهُ جامعة بيروت الاميركية فائدة ورونقاً

والفكرة التي تدور من حولها بحوث الكتاب بحملة اجمالاً طيباً في توطئته قال المؤلف : —

« أن نظام الانتداب الذي نصت عليه المادة الثانية والعشرون من ميثاق عصبة الامم سلم به انهُ بطبيعته لنظام وقتي وأنهُ سيشاهد ان عاجلاً أو آجلاً انهاء الانتدابات عن البلدان المنتدب عليها والاعتراف باستقلالها . والميزة الهامة في هذا النظام اقراره بأن هذا التطور الذي يؤدي الى الاستقلال لا يتم الاّ بعد ان تبرهن الامم المنتدب عليها أنها قادرة ان « تقف وحدها تحت ضغط الاحوال في العصر الحاضر » . على ان هذه الاحوال لم تحدَّد بطريقة ما كما انهُ لم توضع مقاييس للكفاءة عامة القبول يمكن ان تتجه اليها انظار الامم المنتدب عليها او أن يقاس بها مقدار الرقي الذي تبلغهُ كل أمة من هذه الامم.

« وغير خافٍ ان وضع مقاييس معينة لمعرفة كفاءة الامم المنتدب عليها وتقرير مؤهلاتها للاستقلال ضروري لأمرين أولهما اعتباره خطوة جوهرية نحو انهاء الانتداب وثانيهما نزع الشك وعدم الثقة اللذين يخامران عقول الامم المنتدب عليها من جراء ما سمعوه من الوعود غير المحدودة بنيل الاستقلال ، واقامة هدف ظاهر تتجه اليهِ تلك الامم بقواها في سعيها الى الاستقلال . وقد كان الامل عند ابتداء بحثنا هذا في سنة ١٩٢٧ ان نلقي نوراً على هذه المشكلة المظلمة كما انهُ كان غرضنا ان نقوم بالبحث مقابلين بين مختلف المقاييس التي تقدمت بها الامم التي تطلب الاستقلال في نهضاتها القومية التحريرية لعلنا نستخلص منها مقاييس صحيحة عامة يمكن تطبيقها سياسيًّا تطبيقاً يظهره شيوع استعمال هذه المقاييس . وما جاءت سنة ١٩٣١ حتى قامت اللجنة الدائمة للانتدابات في عصبة الامم ، بعد تحليل المشكلة تحليلاً استدلاليًّا ، بوضع بعض الشروط العامة

التي يجب ان تحققها الامة قبل رفع نظام الانتداب عنها . فاتخذنا هذه الشروط حداً للاشارة والمقابلة بينها وبين المقاييس التي اظهرها تحليلنا الاعمال والسوابق التاريخية تحليلاً استقرائياً

«وقد قادنا البحث الى هذه النتيجة وهي ان المقاييس التي كانت توضع لحالات مختلفة الظروف من حيث الجنس او العنصر وجغرافية البلاد وماضيها التاريخي كانت تتشابه تشابهاً ظاهراً على وجه السوم الامر الذي يؤيد صحة الافتراض ان هناك مقاييس عامة يصح استعمالها في كل الاحوال . واذا كان قد ظهر فرق بعض الاحيان بين هذه المقاييس فانهُ كان نتيجة الملاءمة والمقتضيات السياسية ويمكن اعتباره شذوذاً يؤيد القاعدة العامة ولا يقاومها اذ انهُ كان شذوذاً ايضاً في تصرف الدول المختلفة

«والظاهر جلياً ان مقدار الفائدة التي تجنى من هذه المقاييس في تقرير اهلية جماعة ما للاستقلال تتوقف على تمكننا بطريقة حسية ظاهرة من معرفة ما اذا كانت الجماعة المذكورة قد حققت الشروط التي تتطلبها هذه المقاييس . ولسوء الحظ ليس لدينا الاَّ القليل من الوسائل التي نتمكن بها من قياس درجات التقدم التي تبلغها الجماعات قياساً بالكمية والمقدار . وايجاد وسائل كهذه لايزال مشكلة قائمة أمام مهارة الخبراء والعلماء الباحثين الاخصائيين»

فاذا عرفت ان المؤلف طبَّق هذه القواعد العامة على العراق وجزائر الفلبين والهند في دراسة مفصلة مقابلة وافرة الاسانيد شغلت ثلاثة فصول سهبة وانهُ ضمَّ اليها فصلين في « مقاييس الاعتراف بالدول الجديدة » و « مقاييس الدخول في عصبة الامم » ، علاوة على مقدمة عظيمة الفائدة في تحديد موضوع الكتاب عرفت ان الدكتور ونشر ومساعديه قد أسدوا خدمة كبيرة للدول العربية بنشر هذا الكتاب الحافل بكنوز الحقائق والمبادىء السياسية.

***

على هامش السيرة

الجزء الثاني

للدكتور طه حسين بك ٢٨٤ صفحة من القطع المتوسط

حقًّا ان الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب في مصر قد بلغ الغاية التي كان ينشدها من وراء تأليف هذا السفر النفيس ، وذلك بطريقة كلها حذق ودراية . وقد أبرز هذا احسن ابراز صديقنا الدكتور بشر فارس في الحوار الذي كلَّف وضعهُ لحفلة تكريم معالي محمد حسين هيكل

باشا التي انيطت في دار الاوبرا الملكية في الثامن عشر من شهر مارس والحوار يجري بين استاذ وطالب في الجامعة المصرية بعد مائة سنة . وموضوع الحوار « محاكمة فرسان السيرة الثلاثة » والفرسان هم محمد حسين هيكل (مؤلف « كتاب محمد ») وطه حسين (مؤلف « على هامش السيرة ») وتوفيق الحكيم (مؤلف « محمد ») ونورد هنا الجانب الخاص بكتاب الدكتور طه حسين بك لما فيه من صدق النقد والرشاقة في التعبير

الاستاذ — واما الكتاب الثاني ؟

الطالب — صاحبه كان دعامة من دعائم جامعتنا ، حفظت وسلمت ! وكان قد حلف ليُصرنَّ الفكر الحر نلقي في سبيل ذلك معاعب وللرجل رسالة جليلة منشورة في مجلة كانت تبرز في مدينة حلب (يعني « الحديث ») ساق فيها ما وقع له ودفع الإشكال القائم بين الدين والعلم . واما الكتاب فقل عنه تتلمس من بين اصابعك ، تقرأ فتقول : ماهذا علماً بل اساطير جُمعت وسردت في اسلوب لطيف وعبارة اخاذة . ثم تقلب فيه النظر فتقول : ليس هذا بعلم ولا بأدب وان كان جامعاً لهما ألطف جمع : لقد والله كان ذلك الرجل على جانب عظيم من الحذق . تراهُ يثبت بعض السيرة اذ تحدث عن الرسول وافاض في الاخبار المتواترة ، ثم يقلت ويسرح ساعة يأخذ الحديث في غير ذلك . ويبنهُ في الحال الاولى عليه الكاتب بتاريخ الاسلام وفي الحال الثانية غيلته الزاخرة

الاستاذ — وما كانت غايته ؟

الطالب — أن يرد جانباً من جوانب المنقول ادباً حيًّا تصاب فوائده على غير كلفة

الاستاذ — وهل ادرك غايته ؟

الطالب — نعم يا سيدي الاستاذ

ففي هذه الجمل القلائل ابرز صاحب الحوار ميزة الدكتور طه حسين المفكر الحر والمنشىء المتمكن في « هامش السيرة » ثم دل على انهُ لم يزل عند رغبة عامة القراء اذ عالج الكتابة في السيرة وتلمسها فقال ما شاء أن يقول متفتناً مصوراً من دون ان ينحرف عن الاصول وهو العالم بها ، حتى ان كتابه جاء بحر العقول بل يغلبها على امرها فيضطرها ان تقبل الادب القديم في شكل جديد كلهُ رواء ، ثم دفع صاحب الحوار ما اتهم به الدكتور طه حسين بك من جانب بعض النقاد لما قالوا انهُ انما عالج الكتابة في الاساطير . والتحقيق ان « على هامش السيرة » كتاب فيه ادب وعلم يتراسلان نحو غاية جليلة مفيدة هي « ان يردَّ جانباً من جوانب المنقول ادباً حيًّا »

مفرق الطريق

تأليف بشر فارس — طبعة فاخرة جداً في ٤٠ صفحة من القطع الكبير — مطبعة المقتطف بمصر الثمن ١٢ قرشاً عدا أجرة البريد

عرف أبناء العربية عامة وقرّاء المقتطف خاصة ورجال الاستشراق الدكتور بشر فارس أديباً متفنناً، وبحّاثة مدققاً، ولغويّاً متضلعاً، وعُرف الى جانب كل هذا بشاعريته الرمزية الصافية التي يصوّر بها أحاسيسه تصويراً ليس فيه جمود الواقع فتحس ان وراء ألفاظه عوالم شتى بها أشباح متلاحقة. ما تكاد تميز واحداً منها حتى تلفاه قد انطوى خلف سحر آخر يلاحقه

وللدكتور بشر عناية دقيقة باللفظ المتفق مع الجو الذي ينظم فيه أو يكتب عنه بل ان اللفظ من ألفاظه يخلق بذاته جوّاً للمعنى، ومن يقرأ قصيدته « الخريف في باريس » يتسمع قطرات المطر وهي تتساقط، ومن يقرأ أغنيته لحبيبته في الشروق ويستمع الى البيت التالي يستمع الى سقسقة العصفور منبعثة من ثنايا الالفاظ: —

سقسقَ العصفورُ ما سقسقَ همساً في وسادك

وما ذلك الا للعناية التي يبذلها شاعرنا في المزاوجة بين اللفظ والمعنى وخلق الجو من هذا التزاوج

ولقد شاء ان يتحف لغته في ناحية من نواحيها التي احتطّت حديثاً في الادب العربي — ناحية الادب المسرحي — بأثر من آثاره، فوضع مسرحية في فصل واحد، وكنا لم نقل هذا النوع في أدبنا حتى يكاد يكون الى العدم أقرب منه الى القلة غير انه لم يستطع ان يتخلى عن أسلوبه الرمزي فنسج ريشته من ألوانه ورسم أفكاره وأغراضه واتجاهات نفسه رسماً خلق للفكر مجالاً بعيداً للتأمل وأفقاً مترامي الاطراف للخيال المسرح، وقد أتحف المقتطف بدوره قرّاءه بهذا الاثر. وقد مهّد لهذه المسرحية بتوطئة فريدة في بابها بسط فيها الاسلوب الذي أجرى عليه مسرحيته، وهذه التوطئة قطعة من الادب التحليلي الخالص للاسلوب الرمزي

قد يجد القارىء العادي صعوبة في فهم هذه المسرحية بل قد تتعب القارىء الذي لا يهبها إحساسه كله عند المطالعة او المشاهدة فتمر به كما تمر الفرصة السعيدة بالمتاوم المتكاسل. وقد أشار الى ذلك المؤلف في توطئته

والمسرحية تصور لنا التجاذب النفسي بين العقل والشعور فتعرض لنا صورة تمثل على مسرح الحياة، وخصوصاً في هذا الزمن الذي طغت عليه موجة الاستهتار، أشخاصها ثلاثة رجلان وامرأة فأما الرجلان فأحدهما غارق في نفسه تائه عن رشده، وثانيهما أحد هؤلاء المسحورين بالاضواء التي تلفهم بين دهشتها وتأخذهم ببريقها، وأما المرأة فهي معلقة بين عالمي هذين الرجلين تسوقها عاطفتها فتكاد تهوي بها الى الحضيض فتصرعها ويجتذبها عقلها وقد ردّها اليه الالم المنبعث

من قسي الرجل الاول فتستيقظ وتوب الى رشدها وتتجه صعداً الى ثلج العقل تطفىء فيه حرارة العاطفة . إن قراء العربية التي طلع عليهم الدكتور بشر فارس بهذه المسرحية ليشاركونا في شكرهم على المتعة الذهنية التي أتاحها لنا ولهم آملين ان لا ينقطع هذا الفيض « الصيرفي »

السير

محاضرات اذاعي محمد سعيد لطفي الجائز لشهادة الشرف من جامعة اكسفورد ومستشار الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية — صفحاته ٢٣٧ قطع المقتطف سعر ٢٤ ابيض

لسنا في حاجة الى إقامة الدليل على ما للاذاعة اللاسلكية من مقام وأثر في تعليم الشعب وتهذيبه . فهي مدرسة الامة ، يتصل اثرها باصغر القرى وأنأى الدور . او هي منبر عام يقف عليه الخطيب سواء أكان عالماً ام اديباً ام مؤرخاً ام واعظاً ، فلا ينحصر صوتهُ بين اربعة جدران ولا تقتصر فائدة ما يقول على عشرات او مئات . ومن هنا المكانة الاجتماعية التي احرزتها الاذاعة اللاسلكية في عصرنا ، وعلى مقدار ما يبذله رجالها من السعي لتحقيق اغراضها التعليمية السامية ، نهوضاً بالتبعة العظيمة الملقاة على عواتقهم ، يحكم لهم او عليهم

وليس ثمة ريب في ان الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية — ادركت منذ يومها الاول — على حداثة عهدها — ما عليها من تبعة كبيرة في نشر النور ، نور العرفان والارشاد — في طبقات الامة المصرية والامم الناطقة بالعربية في البلدان المجاورة . فاستعانت بالادباء والشعراء والعلماء والمؤرخين علاوة على حشد اسباب الطرب على انواعها لكي تنهض بجانب من التبعة الاجتماعية التي يشعر رجالها بانها تبعتهم الخاصة . والفضل الاكبر في تنظيم كل ذلك لمستشار الاذاعة الاستاذ محمد سعيد لطفي . ومع أن العمل الذي قام به يستغرق وقت وجهد اكثر من رجل واحد ، عمد الى اعداد احاديث في « سيرة الرسول وبعض اصحابه وقرابته » واذاعها. ولا شك في ان المؤلف المذيع اسدى خدمة عظيمة الشأن لتباع الاذاعة المصرية ، لانا اشد ما نكون حاجة في هذا العصر الى بث ما اتصف به اولئك الافذاذ من خلق قويم ، وعزم صلد ، وفضائل جعلتهم أئمة في الدين والعلم والسياسة يؤتمّ بآرائهم النافذة وحكمتهم العالية ويُقتدى بهم

وقد وصف المؤلف طريقتهُ في مقدمة ساقها الى والده الكريم في الدار الآخرة فقال : « رويت التاريخ يا والدي كما كنا نتحدث ساعات التسلية فلم ارهق المستمعين ولم اذكر اسماً إلا لضرورة ولا بدأت الا الحادث جلل ونزهت من تناولت سيرهم جميعاً عمّا هج به الحاسدون وأدخله عليهم الاعداء والمؤتورون » . ثم اوجز طريقة تناوله لسير الخلفاء الراشدين ومعاوية وعمر ابن عبد العزيز وهشام وابي العباس السفاح وهارون الرشيد والامين وغيرهم من أقطاب الاسلام

ولهذا الكتاب ميزة أخرى على غيره من الكتب في انهُ أول كتاب عربيّ أُلّف خاصة

للاذاعة اللاسلكية . وسيرى متتبعو الادب العربي الحديث ، إن شاء محط الاذاعة اللاسلكية العربية ذو أثر كبير في توجيه أساليب الكتابة العربية ، لان ما يكتب ليذاع ، يجب ان يتصف بخصائص بيانية تختلف عمَّا يكتب ليقرأ ، وفي مقدمة هذه الخصائص البيانية الوضوح وقصر الجمل وتخير الالفاظ السهلة الجزلة ، وكلّ ذلك حتى يستقيم للمذيع تحقيق غرضه وهو الاستئثار باصغاء الجمهور . وكتاب الاستاذ محمد سعيد لطفي مثل طيب على هذا الاتجاه .

نباتات النحل الاوربية

European Bee Plants

ومجلة مملكة النحل

تأليف القس بايت الن — طبعته مجلة مملكة النحل بالاسكندرية — صفحاته ١٥٠ قطع المقتطف (مصورة)

ليس في مصر مَنْ لا يذكر للدكتور ابي شادي فضل الدعاية للنحالة العصرية واذاعتها والنهوض بهذه الصناعة الزراعية الى فن من الفنون يمارسهُ الطفل والفتاة كما يمارسهُ الرجل فقد دأب منذ تسع سنوات على تعزيز هذه الحركة حتى استطاع ان يحمل وزارة المعارف على ادخال النحالة في مدارسها وتدريب التلاميذ عليها ، وأنشأ من اجل ذلك مجلة « مملكة النحل » وأسس لها رابطة تضم كبار المشتغلين بهذه الصناعة وأصبح امر النحالة بطرقها العصرية من المسائل التي تعنى بها جميع الطبقات الزراعية في مصر . ولقد خطت مجلته الى سنها التاسعة وهي تحمل لقرائها آثار كبار المشتغلين بالنحالة في العالم . وبهذه المناسبة نشر الدكتور ابو شادي كتاباً حديثاً باللغة الانجليزية عن النباتات العسلية او نباتات النحل الاوربية لعالم انكليزي هو القس بايت آلن وليس بغريب ان يكون احد القساوسة الانكليز عالماً نحّالاً فتاريخ الانكليز العقلي حافل بآثار العلماء ولا سيما المواليدين منهم من طبقة رجال الدين

الكتاب علمي عملي يتناول اسم النبات السائر والعلمي وترتيبهُ في جدول الفصائل النباتية وخصائصهُ ووصف حبيبات لقاحه ومقامهُ بين النباتات التي يختلف اليها النحل لامتصاص أوبها وتحويله عسلاً

هذا الوصف الموجز لا يفي ببيان قيمة الكتاب العلمية وفائدته العملية ولكن العالم الفاضل الاستاذ محمود مصطفى الدمياطي تفضل فعمد الى ترجمة أسماء النباتات الواردة في هذا الكتاب على نحو ما فعل في طائفة كبيرة من النباتات في الفصول النفيسة التي نشرها لهُ المقتطف بعنوان « مفردات النبات » بين اللغة والاستعمال ، وسيلحق باسم كل نبات أشهر أوصافه وما يستعمل لهُ وبذلك تصبح مقالات الاستاذ الدمياطي — وسنشرع في نشرها في مقتطف مايو — مرشداً نافعاً يزيد من فائدة هذا الكتاب للنحالين في مصر والبلدان العربية

تاريخ ابن الفرات

المجلد التاسع : الجزء الثاني — عني بتحريره ونشره الدكتور قسطنطين زريق والدكتورة لمعا عز الدين — جامعة بيروت الاميركية — وطبع بالمطبعة الاميركية ببيروت — صفحاته مع الفهارس ٥٩٠ قطع المقتطف

قلنا في مقتطف دسمبر ١٩٣٦ عند صدور الجزء الاول من المجلد التاسع من هذا السفر النفيس ما يلي

«صاحب هذا التاريخ هو ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الفرات المصري الحنفي وُلد سنة ٧٣٥ هـ ودرس على جماعة من علماء زمانه وأجازه فريق منهم . . . . وأكبَّ على دراسة التاريخ وكتابته فوضع فيه مؤلفهُ الكبير . وتوفي ليلة الفطر سنة ٨٠٧ هـ

«أما تاريخهُ فقد أجمع المترجمون لهُ على انهُ كان كبيراً جداً تبلغ مسوداتهُ نحو مائة مجلدة وان ابن الفرات لم يكمل تبييضه بل أتمَّ تبييض المائة الثامنة ثم التاسعة ثم السادسة منهُ ، فلما بلغ المائة الخامسة فالرابعة أدركهُ أجلهُ . وذكروا ان هذا التاريخ كثير الفائدة الاَّ ان عبارتهُ عامية جدًّا غير سليمة من الاخطاء اللغوية . وقد جرى على قاعدة اكثر المؤرخين في عصره فرتب حوادث تاريخية بحسب السنين وأورد الوفيات في آخر كل سنة

«لم يحفظ من هذا الكتاب الاَّ نسخة واحدة فريدة يوجد منها في المكتبة الامبراطورية في فينا تسع مجلدات وقد نقلت بالفوتوستات للعلامة المغفور لهُ احمد تيمور باشا فوضع لها مقدمة وجيزة واستقصى المصادر التي اعتمد عليها ابن الفرات وذكر ما في النسخة من السقط والتقديم والتأخير ، وهذه النسخة محفوظة في دار الآثار المصرية . وفي مكتبة الفاتيكان مجلد يعتقد لوسترانج انهُ أحد المجلدات الساقطة من نسخة فينا وبين مخطوطات المكتبة الوطنية باريس مجلد يشهر من وصف ده ملان لهُ انهُ يتمُّ كذلك الى النسخة الاصلية . وفي مجموعة شيفر مخطوطة وصفها بلوشيه بأنها المجلد التاسع او الثامن من تاريخ ابن الفرات وهي تبدأ بأخبار الملوك الساسانيين وتنتهي بشعراء الجاهلية»

والجزء الثاني كالجزء الاول منشور على احدث الطرق العلمية في نشر الوثائق والاصول التاريخية تحقيقاً ومقابلة واسناداً . وفي هذا الجزء مائة وعشر صفحات من الفهارس للاشخاص والقبائل والشعوب والاماكن وهي تشمل متن التاريخ دون المقدمة اما الحواشي فلم يؤخذ منها الاَّ المنقول عن هوامش الاصل . والقاعدة في صنع الفهرس : «ايراد اسماء الاشخاص باكثر ما يمكن من التفصيل ذاكرين — بالترتيب — الاسم فالكنية بـ (ابن) فالنسبة ، فالكنية بـ (ابو) فالشهرة ومتبعين بقدر الامكان ترتيب المؤلف عند ذكره للاعلام بصورتها التفصيلية في الوفيات او في المواضع الاخرى . ولم نعتبر في الترتيب الابجدي الكلمات الموضوعة ضمن قوسين او حاصرتين او كلمة اطلب . كذلك اهملنا اداة التعريف والف ابرهيم واسمعيل واسحق وابن حين وقوعها في وسط الكلم . . . »

تاريخ الفن المصري القديم

تأليف الاستاذ محرم كمال

اخرج الاستاذ محرم كمال الامين المساعد بالمتحف المصري هذا السفر النفيس وقد بذل في اخراجه جهداً كبيراً وبحثاً مدققاً فقسم الكتاب الى عشرة فصول شرح فيها بإسهاب كل ما تناوله قدماء المصريين من تنوع الحرف والصناعات في جميع الفنون فعرف في الفصل الاول طبيعة الفن المصري وقال ان فن كل امة يخضع كما تخضع اخلاقها لمؤثرات عدة تختص بطبيعة الاقليم الذي نشأت فيه . فالمناخ والمناظر وسائر ما تتميز به امة عن اخرى ، كل ذلك يكيف الروح الفنية كما يكيف القوام النفسي . « واذا اراد فن أن ينسج على منوال فن آخر كان هذا خلطاً بين الافكار » . تصور معبداً كورنثيًّا او كنيسة نورمندية او هيكلاً صينيًّا تجد كلاً منها بطبيعة الحال مناسباً وملائماً لاحواله الخاصة التي اقيم فيها . ولكن اذا بني المعبد الكورنثي في انجلترا والكنيسة النورمندية في الصين والهيكل الصيني في مصر ، كان وضع كل منها خطأ كبيراً . ومن اجل ذلك اذا اردنا ان نفهم فنًّا ما وجب علينا ان نبدأ بتعرف عوامل هذا الفن وأحواله وخصائصه والجو الذي نشأ فيه

فالفن المصري اذا نظرنا اليه من وجهة الفن الصحيح الحقيقي نجده قد وصل الى اعظم مرتبة من الحقيقة ولقد نبا ذوق هذا الفن عن اقامة الابراج العالية التي لا يحيط ولا يمسك بها شيء ، كما انه لم يرد ان يعبر عن الجمال الخيالي ومشاعره في البناء بما يخرجه عن حدود الرسوخ والثبات

والكتاب مزين بالصور الكثيرة التي تشرح كل الاعمال والصناعات التي قام بها القدماء المصريون . ومن فصوله فن العمارة المدنية والحربية والمبارات الجنازية والنحت والحفر والنقوش في الدولة القديمة ، وقد وزعته مجلة الهلال الغراء هدية على مشتركيها

الضرائب ومصروفات الدولة

تأليف روفائيل مسيحة — صفحاته ١٠٠ من قطع المقتطف ، مطبعة المجلة الجديدة

الاهتمام بدراسة المالية العامة حديث بالنسبة لغيرها من العلوم ولعل السبب في هذا راجع الى ان العلاقة بين الفرد والحكومة كانت قائمة على الرهبة وقد أخرج الاستاذ روفائيل مسيحة هذا الكتاب وعالج فيه المبادىء العامة للضرائب وباقي ايرادات الدولة بشيء من الايجاز توخى فيها الناحية الاجتماعية لا الناحية الادارية التفصيلية كطرق جمع الضرائب وطرق صرف النفقات العامة

ولقد تعددت الضرائب في المجتمع الحديث فقلما يجد الانسان شيئاً خالياً من الضرائب ، فالثياب التي نرتديها والمأكولات التي نتغذى بها والمسكن الذي نأوي اليه والكتاب الذي نقرأه والملهى الذي نروّح فيه عن نفسنا كل هذه موضوعات للضرائب ولذا أصبح الانسان مجموعة متحركة من الضرائب ولهذا فقد أصبحت متصلة بحياتنا اتصالا وثيقاً

والكتاب مطبوع على ورق جيد طبعاً نظيفاً ويطلب من جميع المكاتب الشهيرة بمصر

فهرس الجزء الرابع

من المجلد الثاني والعشرين

٣٥٥ المجرات : بحث في اجزاء الكون الكبرى

٣٦٣ الشيخ ابو علي ابن سينا : بقلم منوشهر مؤدب زاده صاحب جهرنما الايرانية

٣٧١ الشملة الدستورية : لانيس المقدسي

٣٨٢ حواء الخالدة : (قصيدة) لعبد الرحمن شكري

٣٨٤ فكرة التقدم ماكان منها وما آلت اليه : لعلي ادهم

٣٩١ فرنز هابر الكيمياوي : لحسن السلمان

٣٩٦ الجيش المصري والاستكشاف في افريقية : للملازم الاول عبد الرحمن زكي

٤٠٣ الى وكرك يا قلبي : (قصيدة) لحسن كامل الصيرفي

٤٠٤ بعث الثقافة وأثرها في النهضة العربية : لقدري حافظ طوقان

٤١١ الفلسفة العربية ما أخذت وما أعطت : لفيليبون خوري

٤١٥ الدكتور محمد اقبال رسالة شعره : للسيد ابو النصر احمد الحسيني الهندي

٤٢٣ مقام الكربون في الافعال الحيوية والتوازن العضوي

٤٢٧ آسرحدّون ملك أشور او وحدة الحياة : للروائي الروسي تولستوي

٤٣٢ طبقة الاوزون في اعالي الجو التي تقينا من البوار

٤٣٥ الاذاعة اللاسلكية المصورة او التلفزة : لعوض جندي

٤٤٣ حديقة المقتطف * السراب : للشاعر باربي دورفلي : نقلها خليل هنداوي . الادب العالمي : على هامش خمسة كتب جديدة : لكامل محمود حبيب

٤٥١ سير الزمان : الخلق القومي في المانيا وفرنسا وانكلترا . مشكلة العالم الاقتصادية وعلاجها بحسب تقرير فان زيلند

٤٦٢ باب الرياسة والمناظرة * هندسة الكون بحسب ناموس النسبية . رد على رد : لاسماعيل احمد ادهم . الدهن والشحم : للدكتور امين المعلوف . حول الله * مفرق الطريق * مسرحية في فصل واحد : للاب انستاس ماري الكرملي

٤٦٨ باب الاخبار العلمية * الرحلة الاخيرة للمنطاد هندنبرج . هل تعلم . عنصران أثقل من الاورانيوم . التلفزة الملونة . العدة التكفية وتأثيرها في النمو . هبوط الاوكسجين .

٤٧٤ مكتبة المقتطف * مقاييس الكفاءة للاستقلال . على هامش السيرة الجزء الثاني . مفرق الطريق . السير . نباتات الحقل الاوربية . تاريخ ابن الفرات . تاريخ الفن المصري القديم . الضرائب وصروفات الدولة .

خطاط الملوك

الاستاذ نجيب هواويني

يتولى فحص الاوراق المطعون فيها بالتزوير بمصر وغيرها من البلاد ويطلب منه كتابه « التزوير الخطي » لمعرفة الخطوط والاختام المزورة والصحيحة عربية وافرنجية ثمنه ٥٠ قرشا صاغا . وتطلب منه كراريسه « السلاسل الذهبية » التي تعلم الخطوط الجميلة بوقت قصير واسلوب مبتكر ومقررة في جميع المدارس ، وكتابه « المجلة » وهو مجلة الاحكام العدلية الصحيحة الوحيدة المصدق على صحتها من باب المشيخة الاسلامية مشروحة ومشكلة بقلمه

وهو يتولى عمل كليشهات وأختام وغيرها . ويكفي كتابة كلمة «مصر» عند مخابرته ، أو مخاطبته بتليفون ٥٠٣٣٠

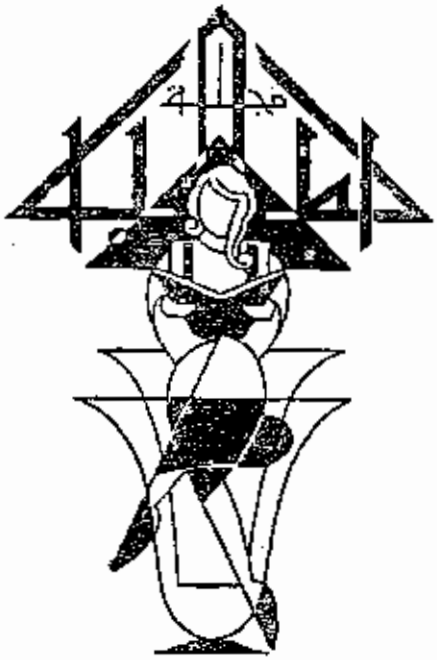

لاغنى ...
للسيدة في بيتها
والفتاة في معهدها
عن صديقتهما

الطالبة

مجلة شهرية

تبحث في شؤون المرأة والادب
والعلم والفن والرياضة
الاشتراك السنوي
عشرون قرشاً
الادارة — ٣ ميدان سوارس بمصر

مملكة النحل

مجلة شهرية في تربية النحل والعناية بالفصيلة النحلية

THE BEE KING DOM

تصدر (مملكة النحل) بانتظام في منتصف كل شهر تعنى باللغتين العربية والانجليزية حاملة رسالة الاصلاح والارشاد الى هذه الصناعة الزراعية الاصيلة في وادي النيل. فاذا أردت المساهمة الاقتصادية في خدمة وطنك فاعمل على نشرها في جميع الاوساط لا بين النحالين فقط ، فان هواية النحالة ليست موقوفة على طبقة معينة من الشعب

بدل الاشتراك السنوي ثلاثون قرشاً صاغاً ترسل مقدماً
الى الادارة في شارع منشا رقم ٦٠ بالاسكندرية

الجريدة السورية اللبنانية

الجريدة الرسمية للقارة العربية في الارجنتين

تصدر صباح كل يوم من ١٦ صفحة باللغتين العربية والاسبانية

أنشأها الاستاذ موسى يوسف عزرة في ١٢ ك ٢ سنة ١٩٢٩

مديرها الحالي : أمين قسطنطين

رئيس التحرير المسؤول في القسم العربي : الياس قنصل

يحرر فيها نخبة من حملة الاقلام الحرة عنوانها :

El DIARIO SIRIOLIBANES

Rivadavia 339

Buenos Aires Rep. Argentina.

مجلة الشرق

ادبية سياسية مصورة

انشئت للدعاية عن الكاوتشوك البرازيلية وما في الزراعة الشرقيين في البرازيل تصدر باللغة العربية مرتين في الشهر — صاحبها ومحررها الاستاذ موسى كريم ويشترك في تحريرها طائفة من أكراد الباء العربية في البرازيل وبدل اشتراكها ٢٤٠ قرشاً صاغاً وعنوانها :

Journal Oriente-
Caixa Postal 1402, Sao Paulo, Brazil

فكرة الصورة

منقولة عن كتاب كتب خاصة للاطفال محتوياً على سيرة رائد بحري فرنسي أميركي يدعى جاك كارتييه (١٤٩١ — ١٥٥٢) وقد نشرناها هنا لنحث كتّابنا على وضع تراجم لرواد العرب المشهورين أمثال الاصطخري والمسعودي وابن حوقل والبيروني وغيرهم وان يراعى في هـذه التراجم أسلوب التبسيط والتشويق لاغراء الصغار بالمطالعة وتزيين صفحاتها بصور من قبيل هذه الصور الجميلة من ريشة الرسامين العرب في مصر وغيرها من بلاد الشرق الادنى . ولا ريب في ان عملاً من هذا القبيل يكون ذا شأن عظيم في الثقافة العامة